

شجرة الارقان والافاق المستقبلية في الجزائر
ملخص من بحث للأستاذ مرابطي عثمان
استاذ بولاية تندوف

تعريف لشجرة الارقان

شجرة الارقان شجرة غابية متوطنة و متوحشة يمكنها ان تعيش اكثر من 300 سنة يتراوح طولها من 6 متر إلى 18 متر تتميز بكثافة سيقانها المتفرعة و المتداخلة و التي تنتهي بأشواك حادة ، تكسو حافة هذه السقان أوراق صغيرة المساحة ذات حافة ملساء تحاذي كل ورقة شوكة ، تبدو شجرة الارقان من الاشجار الدائمة الاخضرار حيث تجدد اوراقها في الاسبوع الاخير من شهر اكتوبر و هي من الاشجار المتوهجة النمو في الجهة التي تم القطع فيها ، حيث كلما تم تقليم جهة معينة تنمو سيقانها بغزارة و بصفة متداخلة و متشابكة يصعب اختراقها. تبدأ أزهار شجرة الارقان بالظهور بصفة كثيفة ابتداء من شهر فيفري حيث تنبعث منها رائحة مميزة تشبه إلى حد ما رائحة (ماء جافيل).

تتواجد ثمار شجرة الارقان على شكلين هما المخروطي و الشكل الدائري البيضوي

مناطق تواجد شجرة الارقان بولاية تندوف

يتواجد الارقان بالجهة الشمالية الغربية للولاية و يتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ 90 الف هكتار على بعد 110 كلم من بلدية تندوف و شجرة الارقان تحتل هذه المساحة منذ القدم حيث أن الاشجار التي تتواجد بهذه المنطقة لها سيقان ذات سمك كبير كما أن المناطق الجبلية (الجفار*) و ما تعرضت له من انجراف في القرون الماضية و الذي تسبب في سقوط صخور ضخمة على العديد من اشجار الارقان و المتواجدة حاليا تحت هذه الصخور و هذه الانهيارات ، فشجرة الارقان في هذه المنطقة تحتل الصدارة من حيث القدم .

* منطقة الجفار: هذه المنطقة هي عبارة عن كهوف و منحدرات و مرتفعات شاهقة و تشققات و أجراف ممتدة على مساحة طويلة تنتهي بها الحمادة من الجهة الشمالية لولاية تندوف ، تتواجد شجرة الارقان بهذه المنطقة ذات التضاريس الوعرة من منطقة تارقانت إلى منطقة الرويانة.

تقدر المساحة الاجمالية المغطاة بشجرة الارقان بـ 90 الف هكتار تتمركز بكثافة بالودية التالية واد القحوان ، واد بوياضين ، واد الماء خاصة في الجهة الشمالية لهذه الودية المحاذية لجفار.

من فوائد شجرة الارقان

تحافظ على التوازن البيئي من خلال الحد من ظاهرة التصحر و تساهم في تثبيت التربة من الانجراف يعيش من ثمارها كثير من الحيوانات كالسنجاب البري و الأروي ... كما ترعى فيها مواشي سكان البدو الرحل و هي ملجا للدفي شتاء و للظل صيفا كما تستعمل انويتها لاستخراج زيت الارقان النادر في العالم و الذي يتم استخراجه بطريقة تقليدية شاقة .

المطلوب

- 1- اعط عنوانا للملخص
- 2- ما هو موضوع الدراسة
- 3- اين تقع تندوف
- 4- ما معنى شجرة متوطنة (نوع نباتي متوطن)
- 5- هل كل نوع نباتي متوطن يعني نادر
- 6- ما ذا تستنتج من هذا الملخص
- 7- قم بترجمة النص من اللغة العربية الى اللغة الفرنسية
- 8- عند الانتهاء من الاجوبة قم بترجمتها الى اللغة الفرنسية (مع ترجمة الاسئلة كذلك)